المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية

Obstacles Facing Social Experts Working in Family Courts to Develop the Skill of Persuasion in Family Disputes

الباحث الرئيس

إكرام أحمد مصطفي محمود

تخصص: العمل مع الأفراد

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف

Email: ekram010010@gmail.com

أ.د/ أماني محمد رفعت قاسم

أستاذ بقسم العمل مع الأفراد

بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

Email: amanyrefaat512@gmail.com

أ.م.د/ أمل الشبراوي حسن

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الأفراد

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية– جامعة بنى سويف

Email: amal2992016@gmail.com

٢٠٢٥

المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية

DOI: 10.21608/baat.2025.396882.1224

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٦/٢٢	٢٠٢٥/٩/١٣	٢٠٢٥/٩/١٥

ملخص باللغة العربية :

هدفت الدراسة الي تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية , وطبقت الدراسة علي جميع الخبراء والاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظتي بني سويف والفيوم والمنيا والجيزة وعددهم ١٠١, وتوصلت الدراسة الي تحديد أهم المعوقات التي تواجه الخبراء والاخصائيين الاجتماعيين وهي عدم امتلاك الخبير لجوانب المعرفة المرتبطة بمهارة الإقناع, و اتخاذ قرارت غير شاملة من قبل الخبير الاجتماعي يؤثر على قدرته في الإقناع ,و عدم تعاون بعض القضاه مع الخبراء الاجتماعيين.

الكلمات المفتاحية : المعوقات –مهارة الاقناع – النزاعات الأسرية .

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles facing social experts working in family courts to develop the skill of persuasion in family disputes. The study was applied to all experts and social workers in family courts in Beni Suef, Fayoum, Minya and Giza governorates and their number 101, and the study reached the identification of the most important obstacles facing experts and social workers, namely the expert's lack of knowledge aspects associated with the skill of persuasion, making non-comprehensive decisions by the social expert affects his ability to persuade, and the lack of cooperation of some judges with social experts.

Keywords: obstacles - persuasion skill - family conflicts.

أولاً :مدخل يؤدي الي الي تحديد مشكلة الدراسة:-

تعتبر الأسرة هي الوحدة الأساسية في تكوين المجتمع , بل وهي الأساس في ظهور الحياة الاجتماعية والإنسانية بين أفراد الجنس البشري , وهي أول وسط يوجد فيه الطفل وتحتضنه فور أن يري تور الحياة , وهي أول مؤثر يخضع له الوليد ,وعلي أساسه تتكون شخصيته ومواقفه تجاه المجتمع , وفي ضوء ذلك فإن أي مجتمع تتمثل صورته وتبدو حقيقته من واقع الكيان الأسري ومدي ما تتمتع به الأسرة من قوة وتماسك , وما تقوم عليه علاقاتهم من استقرار وتكيف وما يتوفر لأفرادها من زوج وزوجة وأبناء من وعي وادراك لمسئولياتهم ووظائفهم سواء تجاه أنفسهم بعضهم البعض أو تجاه مجتمعهم الخارجي **(فهمي ,٢٠١٦,ص١٧)**.

لذا فان الأسرة مؤسسة اجتماعية يعيش في ظلها الطفل، ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات التي تشكل الأساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله **(الناشف , ٢٠٠٦ , ص١٣)**.

وتتعرض الأسرة في المجتمع لمشكلات تكاد تعصف بها، وربما تؤدى إلى انهيارها، وانهيار الأسرة نذير بانهيار المجتمع وتصدع بنيانه، وقد يعود السبب في ذلك لاعتبار الاسرة الخلية الأولى في المجتمع والأساس الذي تقوم عليه فإذا ضعف هذا الأساس تسلل الضعف إلى البنيان الذي يرتكز عليه، فانهيار وفساد الأسرة فساد للمجتمع والفرد في الوقت ذاته ، وبناء علي ذلك يحدث انهيار للأمة في حاضرها ومستقبلها، ومن هذا المبدأ فقد تم التركيز من قبل أعداء الأمة على الأسرة وصوبوا سهامهم المسمومة إليها لتدميرها بالمخدرات تارة وبالجنس تارة، وبسلخها عن القيم والتقاليد العربية الإسلامية تارة أخرى **(الشقيري , ٢٠٠٤, ص٧)**.

وتزداد الضغوط والمشكلات العامة التي تؤثر في المجتمع وبالتالي يحدث تؤثر في الأسرة، الذي قد يؤدي إلى إشاعة التوتر في علاقات أفرادها وضعف روابطهم واتجاهاتهم إزاء أنفسهم والآخرين. وبناء على ذلك فمن الوارد أن يؤدي هذا التوتر إلى تعطل فاعلية الأسرة وتخرج عن خطها السوي في تحقيق أهدافها ويؤدي إلى تفككها وانحلالها**(شنار,٢٠٢٣,ص٤٣)**.

أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى تزايد نسبة الطلاق, حيث بلغ عدد حالات الطلاق ٢٦٩٨٣٤ حالة عام ٢٠٢٢ مقابل ٢٥٤٧٧٧ حالة عام ٢٠٢١ بنسبة زيادة قدرها ٥.٩٪ **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣، ص١٠)**.

لذا حدوث نزاعات وخلافات داخل محيط الأسرة أمر شائع في وقتنا الحالي، وقد يعود السبب في ذلك لوجود الرغبة في الحصول على المال والسلطة وتلك الرغبة تعتبر هي المصدر الرئيسي لوقوع الصراع الأسري الذي يظهر في شكل الألفاظ والعبارات العنيفة واستخدام القوة الجسدية والأدوات الجارحة والقاتلة، وهذا ما يصعب من تواجد حالة الانسجام الأسري الذي بدوره يعتبر وسيلة للتحكم في عملية الصراع وإبعاد النزاع عن جو الأسرة **(بوخميس ,٢٠١٣, ص:٥)**.

وتتمثل النزاعات الأسرية في مجموعة متنوعة من القضايا التي يمكن أن تسبب النزاع في الاسرة منها العلاقات خارج نطاق الزواج، والصعوبات المالية وضعف التواصل داخل الاسرة وأساليب الابوة المتعارضة والخيانة الزوجية تسبب نوعاً من أخطر النزاعات الاسرية ويمكن ان تؤدي الي الانفصال أو الطلاق **(2017,p5, Nchedo Aye)**.

وهذا ما اشارت الية دراسة (حسن ,٢٠٢١) الي الكشف عن اسباب مشكلات الاسرة المصرية وتوصلت الدراسة الي اقتراح بعض الاليات المناسبة لطبيعة المجتمع المصري للتغلب على هذه المشكلات.

وقد هدفت دراسة (زكريا ,٢٠١٩) الي الكشف عن اسباب واشكال العنف الزواجي ضد المرأة وتوصلت الدراسة الي تعرض الزوجة الي الجدير والعديد بأنماط واشكال العنف الزواجي.

ومما لا شك فيه فإن استمرار الحياة الزوجية في ظل وجود حالة من التوتر بين الزوجين قد يؤدي إلي حدوث العديد من المشكلات بين الزوجين التي من الوارد ان تصل بهم إلي خيار الطلاق ، ونظرا لما للطلاق من آثار سلبية خطيرة كانهيار البناء الاجتماعي للأسرة وزوال مقومات وجودها وتفككها ، فقد تدخل المجتمع بأجهزته وهيئاته ومؤسساته المهنية بشئون الاسرة كمكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية للتصدي لمثل هذه الاضطرابات والتصدعات الاسرية من أجل الحفاظ على تماسك الاسرة وحماية لها من التفكك والانهيار ، وهذا هو الغرض التي تسعي مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية الي تحقيقه **(جابر, ٢٠١٣, ص٢٠١)**.

وقد أوضحت دراسة (ابو سكينة وآخرون, ٢٠١٩) التعرف على اليات حل المشكلات وتسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى بمحاوره (التفاعل الايجابي القدرة والتماسك – الاستقرار والمواءمة) وتوصلت الي ان اعلى درجة في حدة المشكلات الأسرية تتمثل في كثرة الخلافات واستمرارها وتأثيرها على استقرار الأسرة.

ولذا تم إنشاء مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بقرار وزاري رقم ٤٨٣ لسنه ١٨ ١٩٧٦ وقد يعود السبب في ذلك من أجل التصدي للاضطرابات والتصدعات الأسرية حفاظا على حياه الأسرة وتماسكها وحمايتها من التفكك ولعل من المناسب للأسر التوجه مباشره لهذه المكاتب من أجل التوصل إلى حل ودى للمنازعات الأسرية وذلك في حالة معرفتها بهذه المكاتب وبدورها وأماكن تواجدها التي تنتشر في مختلف محافظات مصر **(أبو النصر ,٢٠١٨, ص١٣٦)**.

ويتبلور دورها في علاج المشكلات والمنازعات الاسرية وكل ما تواجهه الاسرة من متاعب اجتماعية ومالية او مشكلات قضائية والعمل على مساندتها في حل مشكلاتها في سبيل استقرارها، الا انه بعد اجراء التعديلات الخاصة بمحاكم الأحوال الشخصية أصبحت محاكم الاسرة هي المنوطة بحل الخلافات والنزاعات الأسرية وذلك من خلال مكتب تسوية النزاعات الاسرية **(سلامه ،٢٠٠٧، ص١٠٩)**.

الخدمة الاجتماعية من المهن الانسانية الموجوده في المجتمع والتي تهتم بمساعدة الافراد علي مواجهه مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم ,ولقد اهتمت الخدمة الاجتماعية بالاسرة وافرادها وتعمل علي تحسين الاداء الاجتماعي للاسرة وذلك من خلال مساعدتهم علي التغلب مواجهه المشكلات التي تواجههم.

وفي ذات السياق تعتبر طريقة خدمة الفرد كأحد الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية التي بدورها تقوم بعلاج المشكلات الأسرية وتهدف الي تحقيق أفضل توافق بين الفرد والمحيطين وذلك عن طريق مداخلها العلاجية المتعددة، والتي يتناسب استخدامها وتوظيفها وفقا لنوعية عملائها وطبيعة مشكلاتهم **(محمد ,٢٠١٤,ص٢٥٤)**.

ولما كان الأخصائي الاجتماعي عنصراً أساسياً في محكمة الأسرة وضمن فريق يشمل : قاضياً وأخصائياً نفسياً ويتعامل مع أصحاب قضايا ، حيث يقومون بدراسة القضايا المرفوعة أمام المحاكم من جميع جوانبها الاجتماعية

والنفسية والقانونية، محاولين تذليلها ومعالجتها بالأسلوب الذي يخفف العبء عن القضاة , فالأمر يتطلب معرفة المناخ الذي يعمل فيه الأخصائي ويؤثر على أدائه المهني ، هذا من جانب ومعرفة مجموعة المعوقات الأخرى التي تؤثر سلبا على هذا الأداء وتحد من فاعليته بمحاكم الأسرة من جانب آخر حتى يتسنى فى النهاية الوصول إلى الرؤية المقترحة التي يمكن من خلالها تفعيل هذا الأداء(**هاشم وأخرون ,٢٠٠٦,ص٦**).

حيث أشارت دراسة (العنزي ,٢٠٢٣) بالتعرف على معوقات تمكين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمحاكم الأحوال الشخصية من وجهة نظر للعاملين والخبراء والمتضمنة معوقات وظيفية مهنية اجتماعي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها ومن أبرز المعوقات المهنية التي تواجه العاملين والتي تحد من تفعيل الخدمة الاجتماعية في محاكم الأحوال الشخصية: قلة معرفة وخبرة الإخصائيين للعمل بمحاكم الأحوال الشخصية ونقص الأعداد المهني لديهم ،ومن ضمن المعوقات الاجتماعية عدم تقبل الشرعيين للإخصائيين الاجتماعيين، وعدم ثقة العملاء بالإخصائيين الاجتماعيين، وأما الصعوبات من جانب المهنة فيعود إلى عدم وجود قوانين خاصة لمزاولة المهنة إما أبرز المعوقات الوظيفية فتنحصر في زيادة عدد الحالات مقارنة بعدد الأخصائيين وعدم مناسبة مدة للتسوية، وصعوبة الإجراءات الإدارية في المحكمة، وعدم وجود تنسيق أو العمل بروحالفريق بين الأخصائين وغيرهم وكذلك هدر طاقة الأخصائيين للقيام بالاعمال الإدارية.

في حين أوضحت دراسة (عبدالحميد ,فوزي , ٢٠٠٧)التعرف علي المعوقات التي تتعلق بالاعداد النظري للأخصائي الاجتماعي بمكاتب تسوية النزاعات بمحكمة الأسرة و التعرف علي المعوقات الأدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي بمكاتب تسوية النزاعات بمحكمة الأسرة وتوصلت الدراسة الي قلة الدورات التدريبية علي النواحي التشريعة وتدخل المحامين في عمل الاخصائي بشكل سلبي وعدم وجود أماكن وأثاث وخدمات تساعد الاخصائي في العمل بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية.

وفي ضوء ما تم عرضة من تقارير واحصاءات ودراسات سابقه يمكن للباحثة ان تحدد مشكلة البحث في قضية رئيسية مؤداها:

المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية؟"

ثانياً: أهمية الدراسة:-

١. ترجع أهمية الدراسة الي أهمية الموضوع لأنه يمس جزء كبير من المجتمع المصري وهي الأسرة التي تعد عماد المجتمع.
٢. ازدياد العوامل والمؤثرات أدي الي تغير النسق الأسري وتعرضه لصراعات وخلافات وتوترات ومشكلات قد تنتهي بالطلاق.

٣. ازياد نسبة الطلاق في المجتمع المصري حيث بلغ عدد حالات الطلاق ٢٥٤٧٧٧ حالة عام ٢٠٢١ مقابل ٢٢٢٠٣٦ حالة عام ٢٠٢٠ بنسبة زيادة قدرها ١٤,٧ **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ,٢٠٢١,ص٩)**.

٤. ان العمل المهني يتطلب في خدمة الفرد مواكبه مشكلات المجتمع ومن ثم رفع كفاءة الاخصائيين ومهاراتهم ومنها مهارة الأقناع.

٥. يسلط البحث الضوء علي المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين داخل محاكم الأسرة , مما يساعد في تطوير أدائهم المهني.

٦. قد يفيد نتائج هذا البحث الخبراء الاجتماعين العاملين في مجال المنازعات الاسرية من خلال تقديم برنامج مقترح لتنمية الأداء المهني والوظيفي لمهارة الأقناع.

ثالثاً: أهداف البحث: –

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه : " تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية "

وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:

١– تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية .

٢– تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بمقاومة الزوجين.

٣– تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية .

رابعاً: تساؤلات البحث: –

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق تساؤل رئيسي مؤداه : " تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية ؟ "

وينبثق عن هذا الهدف عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

١– ما المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية ؟

٢– ما المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بمقاومة الزوجين؟

٣- ما المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية ؟

خامساً: مفاهيم البحث: -

مفهوم المعوقات :-

الأصل اللغوي لكلمة معوقات (obstacles) : مفرد معوقات معوق تأتي من الفعل عوق – عاق عوقاً وعوق عن كذا اي صرفه عنه أو حبسه عنه (البعليكي ، ١٩٩٧ ، صفحة ٦٢٥) .

ويعرف بأنه : الصعوبات أو العثرات التي تقف وتحول دون التقدم أو هي العوامل الضارة وظيفياً أو بنائياً والتي تقف حائلاً أمام تحقيق الأهداف(علي , ٢٠١٥,ص١٣٤).

كما تعرف أيضا بأنها : بعض الأشياء التي تقفي الطريق , وتمنع الفعل أو الحركه أو النجاح (علي وأخرون , ٢٠١٢, ٢٨٥).

تعرف المعوقات اجرائيا مجموعه من المعوقات التي تواجه الخبير الأجتماعي عند استخدلم مهارة الإقناع في المجال الأسري وهذه المعوقات ترجع الي :

١- معوقات متعلقة بالخبرة المهنية لدي الخبير الاجتماعي .

٢- معوقات متعلقة بمقاومة الزوجين للخبير الاجتماعي .

٣- معوقات متعلقة بمحكمة الأسرة .

ب- مفهوم مهارة الإقناع:

يعرف الأقناع لغويا مصدر للفعل الثلاثي (قنع) له أصلان صحيحان وثالث شاذ على النحو الآتي:

الأول: الإقبال على الشيء وهو الإقناع، الثاني: يدل على استدارة في شيء، وهو القنع – بكسر القاف وسكون النون والقناع، والثالث: يرى أنه شذ عن الأصل – (الإقناع) بمعنى ارتفاع الشيء، ليس فيه تصوب (زكريا، ١٩٧٩، ص ٦٣٤).

عرف على (٢٠١٠) المهارة بانها قدرة الأخصائي الاجتماعي على التأثير لتعديل سلوك أو مساعدة الأفراد في المواقف الصعبة، وتتضمن استخدامه لمختلف المعارف والخبرات أثناء العمل المهني أو أنها القدرة على استخدام المعلومات بفاعلية والتنفيذ والإنجاز بسهولة ويسر **(ص ١٢٤)**.

كما تعرف المهارة على أنها القدرة المكتسبة على تحقيق نتائج محددة مسبقاً بأقصى قدر من اليقين، في كثير من الأحيان مع الحد الأدنى من الوقت أو الطاقة أو كليهما **(Zhang,2019,p2)**.

يعرف بركات (٢٠١٦) الأقناع بانه الجهد المنظم المدروس الذي يستخدم وسائل مختلفة للتأثير على آراء الآخرين وأفكارهم بحيث يجعلهم يقبلون ويوافقون على وجهة النظر في موضوع معين، وذلك من خلال المعرفة النفسية والاجتماعية لذلك الجمهور المستهدف (ص ٣٢).

ويعرف أيضاً بانه أحداث تغيير في الاتجاهات أو الاستجابات أثناء المناقشات وإحداث تغيير في المعلومات الخاصة بالطرف الاخر **(حسن، الشربيني ,٢٠٢٣,ص٤٣)**.

ويعرف ايضا بانه تواصل قسري مقصود وغير قسري فعال في احداث تغيير في الحالي العقلي يؤدي الي تغيير في السلوك (Slattery,et,2019,p8).

ويعرف الاقناع إجرائيا وفق لهذه الدراسة الحالية بانها:

١. أحد المهارات الأساسية التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي في المجال الاسري مع مشكلات النزاعات الاسرية .
٢. تتمثل مؤشراتها في :

–قدرة الاخصائي الاجتماعي علي التأثير في سلوك طرفي النزاع بتغييرة أو تعديلة .

–تقريب وجهات نظر طرفي النزاع لحل النزاع.

–احداث التغيير في اتجاهات واستجابات الأطراف.

–عملية تغيير أو تغزيز المواقف.

– التأثير في الاتجاهات والسلوك .

–عملية احداث تأثير في شيء نرغب في تغييره.

–أسلوب يستخدم للتأثير علي مقاومة الاخرين .

ج–تعريف النزاعات الأسرية: –

يعرف النزاع في اللغة العربية بالتخاصم والاختلاف، وتشتق من الفعل نزع أو قلع الشيء من مكانه، كما ان النزاع في اللغة يعني الشقاق وتنازع القوم أي اختلفوا **(الفيومي ,٢٠٠٩,ص٢٢٩)**.

تعرف النزاعات اصطلاحا على بأنها نوع من العلاقة التي تتسم بالندية بـ بين طرفي العلاقة الزواجية، حيث يحاول كل طرف تحديد شكل هذه العلاقة ويضيف سيطرته عليها من خلال التعارض في اتخاذ القرارات فيما بينهما فيزداد الصراع ويحتدم ويأخذ شكل التطاول بالألفاظ ثم العنف وأحياناً ما يصل إلى الانفصال وإن كان الكثير من الأزواج ما يحجم عن الانفصال لسبب أو لآخر مثل وجود الأطفال في الأسرة **(عثمان ,٢٠٢٠,ص٢٨٨)**.

كما تعرف علي انها الخلافات الزوجية المستمرة التي تترتب على سيطرة الشعور بالإغتراب على الحياة الأسرية بحيث تتطلب هذه النزاعات تقديم مساعدات نفسية متخصصة تهدف إلى تنمية الوعي لدى الزوجين وتبصيرهما بمشكلات الأسرة وأساليب مواجهتها(عفيفي ,٢٠١١,ص٢٣٨).

وتعرف النزاعات الأسرية إجرائيا وفق لهذه الدراسة الحالية بانها:

١. خلافات تحدث بين طرفين زوج وزجه.

٢. نتيجة لسوء العلاقات وسوء التكيف بين الزوجين.
٣. تؤثر على العلاقات الأسرية داخل الاسرة.
٤. عجزت جهودهما الشخصية وكذلك المحيطين بهما على التغلب عليها.
٥. مما يدفعهم الي اللجوء الي مكتب تسوية النزاعات لفض ذلك الخلاف.
٦. وتحول مشكلتهم للأخصائي الاجتماعي الخبير بمكتب تسوية النزاعات الاسرية.

خامساً: نظرية الدور: –

١– تعريف الدور: –

الأنماط السلوكية للشخص التي تتأثر بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص أو أكثر **(عطية وآخرون، ٢٠١٢، ص٢٧)**.

٢– المبادئ العامة لنظرية الدور : –

تستند نظرية الدور علي عدد من المبادئ العامة التي أهمها ما يلي :

أ– يتحلل البناء الأجتماعي الي عدد من المؤسسات الأجتماعية وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة الي عدد من الأدوار الاجتماعية .

ب– ينطوي الدور الاجتماعي الواحد علي مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناءً علي مؤهلاته وخبراته وتجاربه وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته.

ج– يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد ولا يشغل دوراً واحداً.

د– ان الدور الذي يشغلة الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي , وهو الذي يحدد علاقاته مع الآخرين علي الصعيدين الرسمي وغير الرسمي .

هـ– سلوك الفرد يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي اذ ان الدور يساعدنا في تنبؤ السلوك .

و– لا يمكن اشغال الفرد للدور الاجتماعي واداؤه بصورة جيدة وفاعلة دون التدريب علية .

س–عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع ويتصل المجتمع بالفرد**(الحسن ,٢٠١٥ ,ص١٦٤–١٦٥)**.

٣– الملامح المؤثرة على درجة الصعوبة في تقبل الدور الجديد: –(منقريوس وآخرون، ٢٠١٢، ص٢١٥).

أ– الأهمية المعيارية حيث أنه كلما كان للدور أهمية في ثقافة المجتمع فإنها شكل أهمية للفرد وبالتالي تفيد شغل مكانة ترتبط بدور هام فيصبح الانتقال مرغوباً والعكس.

ب– –كلما زاد شعور الفرد بفقد الدور حسب خبراته كلما زادت الصعوبات التهي تواجهه لتغير الدور مثل بطل الرياضة عندما يكبر في السن ويضطر للاعتزال.

ت- أثر التغير على أنماط السلوك فالصعوبة في تغير الدور تعتمد على كمية الاضطرابات المترتبة على هذا التغير أى المترتبة على متطلبات الدورالجديد أو على فقد دور هام.

ث- -عدد الأدوار التي يلعبها الشخص في حياته وخبراته السابقة تؤثر على تقبل تغير الدور والانتقال إلى الدور الجديد بسهولة، فذوى الخبرات المتعددة . أكثر نجاحاً عند تغير الدور الجديد وبعض الناس تستعد لتغير وليس بالضرورة أنهم يحبون التغير أو يرغبون في الدور الجديد ولكنه ضرورة تحتمها ظروف الفرد مثل الإحالة للمعاش

وحتى الانتقال إلى دور مرغوب يرتبط ببعض الصعوبات فقد يتطلب الدور الجديد بعض المعلومات أو المهارات أو بعض الصفات الشخصية مما يجعل أداء الدور بشكل مناسب عملية شاقة إذا لم تتوافر هذه المتطلبات.

٤- مفاهيم نظرية الدور: -

أ- متطلبات الدور: وهي المقومات اللازمة لأداء دور معين، وهي تنشأ من المعايير الثقافية، ومن شأنها أن توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينة.

ب- قوة وضوح الدور: كلما كان الدور واضحاً ومحددًا، زادت قوته وتأكد وضوحه، وكلما كان صعباً، كانت صعوبة أدائه على الفرد، بمعنى صعوبة الخروج عن الدور الواضح، ودرجة التسامح عند الخروج عن هذا الدور.

ج- غموض الدور: يشير ذلك إلى عدم ملائمة إمكانات الفرد وقدراته لظروف ومتطلبات الوظيفة التي يشغلها، أو غياب وعي الفرد بالواجبات التي ينبغي أن يقوم بها أو بالمسؤوليات المسؤوليات الواجب تحملها**(الصديقي وعبدالسلام، ٢٠١٢، ص١٩٣)**.

د- تكامل الأدوار أو تعارضها : يقصد بالتكامل بين الأدوار تقارب توقعات كل طرف لدور شريكه مع الدور الممارس .

هـ- المقومات الشخصية للدور : يتطلب كل دور توفر مجموعة من الصفات والقدرات والمهارات فيما يلعب هذا الدور , وكلما ازداد نصيب الفرد من المقومات الشخصية للدور الذي يلعبه كلما ارتفع مستوي أدائه لهذا الدور .

و- صراع الدور : يعني عدم نجاح الفرد في التوفيق بين أدواره المختلفة وبين مستوي أدائه لكل دور وتوقعات المحيطين به فيما يتعلق بهذا الدور **(عوض , ٢٠٢١ , ص ٢٤٣)**.

<u>ويمكن الاستفادة من نظرية الدور فيما يلي :-</u>

١- توضح نظرية الدور في مفهومها للدور علي انه سلوك متوقع من الاخصائي الاجتماعي يستخدم فيه مهاراته في انهاء النزاعات الاسرية داخل محاكم الأسرة .

٢-هذا الدور يتطلب من الاخصائي الاجتماعي عده مهارات لأداءه منها مهاره الاقناع .

٣-تفسر النظرية المعوقات التي تنشأ نتيجة تعدد الأدوار وتعارضها , كوجود توقعات متضاربة من الجهات المختلفة (القضاه – الأسرة – المحكمة).

سادساً: أسباب النزاعات الأسرية: – (أبو السعد، الختاتنة، ٢٠١٠,ص٦٠):-.

قد تعود أسباب النزاعات الأسرية الي تراكم الخلافات والنزاعات بين الزوجين سواء اختلاف وجهات النظر أو الأهداف , أو ادارة شؤون الأسرة , وسوء التواصل وغيرها من الأسباب التي لا يستطيع فيها الأزواج الي التوافق فيما بينهما وعدم الأستقرار وفيما يلي سيتم تناول أسباب هذه النزاعات تفصيلاً من وجهات نظر مختلفة.

١- اختلاف التوقعات الزوجية: يرى الزوجُ أن عليه أن يختارَ زوجةً غايةً في الجمال، وفي المقابل ترى الزوجةُ أن زوجها لها وحدها فلا تريدُ أحدًا أن يشاركها فيه وخاصةً والدته.

٢- انكار فضل الشريك: حيث ترى الزوجة أن كل ما قام به زوجها هو من باب الواجب وليس تطوعا منه، ويرى الزوج أن زوجته أهملته ولم تساعده في بناء حياته.

٣- عدم القدرة على التعامل مع الضغوطات حيث يعاني الزوج من ضغوطات في العمل لا تساعده فيها زوجته، كما قد تعاني الزوجة من ضغوطات في مسؤوليات المنزل لا يقوم بها غيرها.

٤- عدم تلبية الحاجات الجنسية : لا تهتم الزوجة بالجوانب الجنسية , بينما يشعر الزوج بعد الاكتفاء بسبب سرعة الاشباع.

٥- العناية بالأطفال: تقضي الزوجة معظم وقتها في تهديد أبنائها بوالدهم، بينما يطلب الزوج من الزوجة رعاية الأبناء وهو لا يتحمل أي مسؤولية.

٦- العناية بالوالدين وهنا ترى الزوجة أن والدي الزوج عبء ، بينما يرى الزوج أن والدة زوجته تأخذ وقتًا وجهدًا من زوجته على حساب رعاية شؤون الأسرة.

٧- تنوع المشاكل المالية وهنا يصرف الزوج نقوده في التدخين أو يوفره على حساب الأسرة، كما قد تنفق الزوجة المال في كماليات على حساب الأساسيات.

٨- عدم التعارف بين الشركتين : عدم معرفة كل طرف بطباع الآخر مما يؤدي الي سوء الفهم .

ويرى (الخالدي, ٢٠٢٤) أن أسباب النزاعات الأسرية تتمثل في الآتي: (ص ٢٢٦).

١- فشل الأزواج في إشباع حاجات وتوقعات كل منهم من الآخر,وعدم إدراك كل من الزوجين لطبيعة الآخر وما تستوجبه هذه الطبيعة من أسلوب في التعامل.

٢- توزيع السلطة يبدو غير عادل بالنسبة لأحدِهما أو كليهما بسببِ عدمِ فهمِ معنى القوامةِ وحدودها.

٣- تباينُ الأهدافِ والاهتماماتِ وتعارضُها.

٤- اختلافُ الأمزجةِ ووجهاتِ النظر، ولا سيما ما يتعلق منها بطريقة ترتيبِ أثاثِ البيتِ واختيارِ الألوانِ والأشكالِ والحاجياتِ المطلوبِ شراؤها إلخ.

٥- عدمُ الإنجابِ (عدمُ وجودِ أطفالٍ)، أو عدمِ الاتفاقِ على مواعيدِ الإنجاب.

٦- عدمُ نضوجِ عقليةِ الزوجِ أو الزوجةِ بالدرجةِ الكافيةِ لمواجهةِ أمورِ الحياة و ضعف لغة الحوار والتواصل بين الزوجين

سابعاً: استراتيجيات مواجهة النزاعات الأسرية:- (النجار، أبو النصر، ٢٠١٩، ص ٨٦-٨٧)

١- الثقة المتبادلة والحوار الهادئ بين الزوجين من خلال الاستماع الواعي وتبادل الآراء ووجهات النظرة عدم الحديث عن المشكلات مع أطراف أخرى إلا إذا تطلب الأمر ذلك.

٢- الصدق والشفافية والحديث عن المشكلة في بدايتها لأن استمرار النزاع سيؤدي إلى هدم الأسرة.

٣- عدم تدخل الأهل قدر الإمكان.

٤- استخدام كلمات إيجابية بديلا عن السلبية والتأكيد على وجود حلول عديدة قبل الوصول إلى الحل النهائي وهو الطلاق.

٥- تذكر أن بناء الأسرة كان صعبا وأن هدمها سهل.

٦- هدم الأسرة سيسبب خسائر لجميع الأطراف، وخاصة للأطفال.

ثامناً: مراحل النزاعات الأسرية:- (النجار، أبو النصر، ٢٠١٩، ص ٨٦).

أحيانا يحدث نزاع زواجي بين الزوجين قد يرجع إلى سبب واحد أو لعدة أسباب. وقد توصلت الدراسات إلى أن النزاع الزواجي يمر بعدة مراحل قريبة:

١- مرحلة الكمون (النزاع مستتر أو كامن أو غير ظاهر).

٢- مرحلة الصمت أو الخرس الزواجي.

٣- مرحلة الاستثارة والتوتر، وإظهار الخلافات والحديث بصوت عال عن النزاع الزواجي.

٤- مرحلة الصدام بين الزوجين ووصول النزاع إلى قمته.

٥- مرحلة انتشار النزاع ليشمل جوانب أخرى من الحياة الأسرية.

٦- مرحلة تدخل أطراف أخرى من جانب أسرة الزوج أو أسرة الزوج أو الاثنين معا.

٧- مرحلة البحث عن حلفاء من داخل الأسرة أو من خارجها أو من الاثنين.

٨- مرحلة اللجوء إلى المؤسسات الاجتماعية القائمة في المجتمع المحلي التي يمكن أن تسهم في علاج النزاع الزواجي.

٩- مرحلة علاج النزاع الزواجي أو مرحلة إنهاء الزواج.

تاسعاً :الآثار المترتبة على النزاعات الأسرية: - (اليوسف، ٢٠١٨، ص ١٣-١٤).

تؤدي النزاعات الأسرية آثار سلبية علي الأبناء والأسر والمجتمع , مما يستدعي التدخل المهني لمعالجتها , وفيما يلي سنتناول تلك الآثار :

١- الآثار المترتبة على الأبناء:

أ- اختلال عملية الانضباط: عندما يحصل النزاع بين الوالدين، فإنه يؤثر على انضباط الأطفال، وتعتبر هذه إساءة كبيرة للزوجين، وثمة خطر آخر يهدد الأسرة أيضا ألا وهو انقسامها إلى معسكرين أو صفين حيث سيتبنى كل طفل موقفاً معينا فيكون إلى جانب أمه أو أبيه، ويدافع عنه، وهذا ليس في صالح أي من الوالدين.

ب- إساءة الظن بالوالدين: قد يكون أحد الوالدين محقا في هذا النزاع ولديه أدلة القوية ، إلا أن الطفل يحمل تصوراً مختلفاً عن هذا الموضوع، فينظر نظرة خاصة تقوم على إدراكه وتفكيره فيدين مثلاً طرفاً معيناً وقد يلجأ الأب للإساءة إلى الأم ويحاول إقناع الطفل بأنه على حق في ذلك النزاع.

ج- توقف عملية النمو و فقدان الشهية: أشارت بعض الدراسات في المجتمعات الغربية إلى أن نزاع الوالدين في محيط الأسرة يؤدي إلى توقف عملية نمو الطفل وظهور مشاكل جديدة، مثل فقدان شهية الطعام، أو تباطؤ عملية الهضم بسبب حدوث خلل في إفرازات بعض الأعداد.

د- السلوك الاجتماعي المنحرف: يؤدي نزاع الوالدين وعدم توافقهما إلى تمهيد الأجواء للطفل ليكتسب سلوك اجتماعي منحرف، مما قد يدفعه إلى ارتكاب الجريمة.

هـ- تحطيم المعنويات: يؤدي النزاع إلى تحطيم معنويات الأطفال ويحذر في نفوسهم حالات القلق والاضطراب، مما قد يسبب لهم عدة مشكلات مثل: التشنج , وعقدة الانطواء.

و- عدم شعور الأطفال بالأمان و ضعف الثقة في النفس: نجد أن النزاعات الأسرية تتعارض مع إشباع هذه الحاجة ,نتيجة للنزاعات يفقد الأطفال الأمان و ضعف الثقة في النفس نتيجة لضعف الروح الاستقلالية لدى الطفل، والشعور بالعجز والنقص الذي يتولد لديه نتيجة للنزاع.

ز- تشويه صورة الأبوين أو أحدهما عند الطفل: إن الشجار بين الوالدين يؤذي الطفل ويشوه الصورة التي يحملها عنهما، مما يترك آثار سلبية على حياته.

ح- اختلاف نمو الشخصية: عند حدوث الشقاق بين الزوجين، يحدث إهمال الطاقة الإيجابية للطفل والجلسات العائلية، مما يفتقر الطفل لمشاعر الدفء والاحترام.

كما يرى (حمدان، ٢٠١٥) آثارا أخرى للنزاعات الأسرية على الأبناء: (ص ٢٣٩).

١- ضعف أو انعدام التزام أحدهما أو كليهما برغبات وحاجات الآخر.

٢- ضعف أو انعدام الاتصال بينهما.

٣- والانشغال الزائد عن الآخر من أحدهما أو كليهما، وإهمال الآخر وعدم الاهتمام علما بحاجاته العاطفية.

٤- جمود العاطفة مشاعر الحب لدى الزوج أو الزوجة تجاه الآخر.

٢- الآثار المترتبة على الأسرة: (علي ,٢٠١٨,ص٤١٢-٤١٣).

أ- النزاع الدائم والشقاق : تؤدي الشقاقات والنزاعات المستمرة أمام الأطفال إلى ترعرعهم على هذا النوع من التفاهم، مما يجعل الطفل يشهد تصدعات في البناء الأسري، حيث يعيش في جو مشحون بالبؤس والتوتر، مما يدفعه إلى ترك المنزل بحثا عن مكان آخر يعتقد أنه سيحقق له احتياجاته المفقودة. ولكن بخروجه، يخطو أولى خطوات الانحراف.

ب- الطلاق: تنتج عن كثرة المشاكل بين الأبوين وازدياد الصراع بينهما، مما يؤدي في النهاية إلى الطلاق, ويعتبر الطلاق عاملا مهما في انحراف الأطفال.

عاشراً: أساليب علاج النزاعات الأسرية : -(الجنابي، ٢٠٢٠، ص ١١٣-١١٤).

إن اختلاف وجهات النظر والتفكير يؤدي إلى حالة من التصادم، تختلف شدتها حسب الطريقة المتبعة في علاجها. هناك أساليب عديدة لحل النزاعات الأسرية، منها:

١- يجب أن يدرك أفراد الأسرة أن هناك قائدا وربا لهذه الأسرة يتمثل في الأب والزوج، وأن صمام الأمان للأسرة هو القائد الذي ينبغي للجميع إدراك دوره، حتى يستطيع حسم الخلافات التي يمكن أن تظهر بين أفراد الأسرة.

٢- أن يلجأ أفراد الأسرة إلى الحوار الناجح والاستماع والمهارات الإنسانية التي تمكن كل طرف من أن يستمع إلى الآخر ويتحاور معه، من أجل حل النزاعات والمشكلات التي يمكن أن تحدث، بل ومنع تفاقم تلك النزاعات وتحولها إلى صراع وتصادم.

٣- ألا يلجأ أفراد الأسرة إلى العنف والشدة، بل يتحلى كل فرد من أفراد الأسرة بخلق الرفق واللين في تعاملاته كلها.

٤- أن يبتعد أفراد الأسرة عن الغضب واللجوء إلى ضبط الأعصاب.

٥- أن تضع الأسرة أسس ومعايير لحل خلافاتهم، تبنى على المنطق والحجة والبرهان، بعيدًا عن تحكيم الهوى والآراءِ الشخصية.

٦- أن تتفق الأسرة على صيغة إدارية للبيت توضح فيها واجبات الأفراد ومسؤولياتهم .

٧- أن يعي الزوجان طبيعة العلاقة بينهما وتقبل كل منهما الآخر.

الحادي عشر الصعوبات التي تواجه الخبير الاجتماعي بمحكمة الأسرة:-

يتعرض الخبير الاجتماعي بمحكمة الأسرة للصعوبات والمعوقات التي تعوقه في أداء عمله بصورة إيجابية وفعالة، ويمكن توضيح تلك الصعوبات في عدد من النقاط: (عبد المجيد، ٢٠١٥، ص١٧٣).

١- استدعاء الزوج أو الزوجة يكون من الأمور الصعبة، لأن الاستدعاء عن طريق البريد يستغرق وقتاً طويلاً، وفي نفس الوقت لا توجد أجهزة تليفونات عادية أو مباشرة في أي مكتب مما يعطل عملية الاستدعاء.

٢- تعتبر مشكلة ضيق الأماكن في هذه المحاكم سبباً في عدم القدرة على وجود المناخ المناسب للقاء الزوجين.
٣- إن القانون ركز على سرعة الفصل في القضايا الأسرية، لكن الواقع العلمي أكد على أن تحقيق ذلك يتطلب إعادة النظر في تقارير الخبراء الاجتماعيين والنفسيين، فالقانون جعل تقاريرهم ذات أهمية للقاضي، وهذا سيكون سبباً في تعطيل الفصل في هذه القضايا، لأن الدائرة تضم خبيراً اجتماعياً واحداً وخبيراً نفسياً ولا يستطيعان مواكبة كل القضايا التي تنتظرها المحكمة وكتابة تقارير عنها.
٤- إن بعض رؤساء مكاتب التسوية ليست لديهم الدراية القانونية، ويترتب على ذلك أنهم لا يعرفون حتى الآن ما هي الدعاوى التي يقبلها المكتب والدعاوى التي تقدم إلى محكمة الأسرة مباشرة.
٥- إن قضاة محكمة الأسرة لا يزالون غير متفرغين وغير متخصصين.

الثاني عشر: الإجراءات المنهجية: -

- **أولاً: نوع الدراسة: -**

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية.

- **ثانياً: المنهج المستخدم: -**

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة مجتمع الدراسة، وذلك باعتبار أن المسح الاجتماعي الشامل من أنسب المناهج للدراسات الوصفية.

- **ثالثاً: أدوات الدراسة: -**

١- استمارة استبيان خاصة بتحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية.
٢- دليل مقابلة مع الخبراء العاملين في المجال الأسري من ممارسين واكاديمين.

- **رابعاً: مجالات الدراسة: -**

أ- المجال المكاني:

يتم تطبيق الدراسة على مكاتب تسوية النزاعات الاسرية بمحاكم محافظتي بني سويف والفيوم والمنيا والجيزة.

مبررات اختيار الباحث للمجال المكاني: -

١- موافقة وترحيب المسؤولين.
٢- توافر عينة الدراسة من الخبراء والاخصائيين الاجتماعيين.
٣- إمكانية تواصل الباحثة مع الخبراء والاخصائيين الاجتماعيين.

أ- المجال البشري:

تكون مجتمع الدراسة من ١٠١ خبير واخصائي اجتماعي من الجنسين , العاملين بمحاكم الاسرة بمحافظتي بني سويف والفيوم والمنيا والجيزة.

ب- **المجال الزمني:**

هي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في عملية جمع البيانات من فترة ٧-٥-٢٠٢٥إلي ١٠-٦-٢٠٢٥.

جدول (١)

يوضح النوع **ن=١٠١**

النوع	ك	%	الترتيب
ذكر	٥٣	٥٢.٤٪	١
انثي	٤٨	٤٧.٦ %	٢

يوضح الجدول السابق عدد الأخصائيين الاجتماعين حيث بلغ عدد الذكور (٥٣)، وبنسبة (٥٢.٤٪) ، بينما بلغ عدد الاناث (٤٨) وبنسبة (٤٧.٦ %) ، ونلاحظ أن نسبة الذكور اعلي من الاناث.

جدول (٢)

يوضح **(ن=١٠١)**

الصعوبات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية.

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط الوزني المرجح	القوة النسبية %	الت
١	عدم إلمام الخبير بالأساليب الإقناعية المناسبة	٢٢	٢٨	٥١	٢٣١	٢.٢٨	٧٦.٢	٤
٢	عدم القدرة على إدارة الانفعالات أثناء التعامل مع الزوجين	١٣	٥٠	٣٨	٢٢٧	٢.٢٤	٧٤.٩	٥
٣	عدم القدرة علي تحفيز الزوجين لتقريب وجهات نظرهم	٢١	٢٦	٥٤	٢٣٥	٢.٣٢	٧٧.٥	٣

٤	عدم قدرة الخبير علي تقديم حلول تتناسب مع كل حالة	١٧	٣٠	٥٤	٢٣٩	٢.٣٦	٧٨.٨	٢
٥	عدم امتلاك الخبير لجوانب المعرفة المرتبطة بمهارة الإقناع	١٩	٢٥	٥٧	٢٤٠	٢.٣٧	٧٩.٢	١
المجموع (مج)		٩٢	١٥٩	٢٥٤	١١٧٢	١١.٦	———	—
المتوسط العام والقوه النسبية للبعد او المتغير					٢٣٤.٤	٢.٣	٧٧.٣	—

بالنسبة لعبارات هذا المؤشر جاءت الاستجابات مرتبة وفقاً للوزن النسبي والمتوسط الوزني العام المرجح كما يلي:

١_جاء في الترتيب الأول (عدم امتلاك الخبير لجوانب المعرفة المرتبطة بمهارة الإقناع) وبقوة نسبية (٧٩.٢٪) ومتوسط وزني مرجح (٢.٣٧)

٢_جاء في الترتيب الثاني (عدم قدرة الخبير علي تقديم حلول تتناسب مع كل حالة) وبقوة نسبية (٧٧.٥٪) ومتوسط وزني مرجح (٢.٣٦).

٣_ جاء في الترتيب الثالث (عدم القدرة علي تحفيز الزوجين لتقريب وجهات نظرهم) وبقوة نسبية (٧٧.٥٪) ومتوسط وزني مرجح (٢.٣٢).

٤_ جاء في الترتيب الرابع(عدم إلمام الخبير بالأساليب الإقناعية المناسبة) وبقوة نسبية (٧٦.٢٪) ومتوسط وزني مرجح (٢.٢٨).

٥_جاء في الترتيب الخامس والاخير (عدم القدرة على إدارة الانفعالات أثناء التعامل مع الزوجين) وبقوة نسبية (٧٤.٩٪) ومتوسط وزني مرجح (٢.٢٤).

جدول (٣)

يوضح (ن=١٠١)

الصعوبات المرتبطة بمقاومة الزوجين لدور الخبير الاجتماعي

العبارة	نعم	الي حد ما	لا	مج الاوزان المرجحة	المتوسط الوزني المرجح	القوة النسبية %	الترت
عدم تعاون طرفي النزاع مع الخبير مما يضعف فاعلية الإقناع	٦٩	٢٤	٨	١٤١	١.٣٩	٤٦.٥	٥
إصرار الطرفين على اللجوء لحل قضائي يقلل فرص الإقناع بالحلول	٥٨	٣٩	٤	١٤٨	1.46	48.8	4
اتخاذ قرارت غير شاملة من قبل الخبير الاجتماعي يؤثر على قدرته في الإقناع	٢٤	٣٩	٣٦	٢١٠	2. 79	69.3	1
عدم ثقة الأطراف في الخبير الاجتماعي واعتباره طرف غير محايد	٤٤	٢٥	٣٢		1.88	62.7	2
عدم حضور الجلسات الإرشادية يعوق استخدام الاساليب الإقناعية	٦١	٢٧	١٣	154	1.52	50.8	3
موع (مج)	256	154	93	٨٤٣	٨.٣٤	____	___
وسط العام والقوه النسبيه للبعد او المتغير				168.5	1.66	55.64	___

يوضح الجدول السابق أن :

الصعوبات المرتبطة بمقاومة الزوجين لدور الخبير الاجتماعي **تمثلت فيما يلي :**

١_جاء في الترتيب الأول (اتخاذ قرارت غير شاملة من قبل الخبير الاجتماعي يؤثر على قدرته في الإقناع) بمتوسط وزني مرجح (79 .2) ، وبقوة نسبية (69.3 %).

٢_جاء في الترتيب الثاني (عدم ثقة الأطراف في الخبير الاجتماعي واعتباره طرف غير محايد.) بمتوسط وزني مرجح (١.٨٨) ،

وبقوة نسبية (62.7%)

٣_ جاء في الترتيب الثالث (عدم حضور الجلسات الإرشادية يعوق استخدام الاساليب الإقناعية) بمتوسط وزني مرجح (1.52)، وبقوة نسبية (50.8 %)

٤_ جاء في الترتيب الرابع (إصرار الطرفين على اللجوء لحل قضائي يقلل فرص الإقناع بالحلول) بمتوسط وزني مرجح (1.46)، وبقوة نسبية (48.8 %).

٥_جاء في الترتيب الخامس والأخير جاءت العبارة(عدم تعاون طرفي النزاع مع الخبير مما يضعف فاعلية الإقناع) ، بمتوسط الوزني المرجح (1.39) ، وبقوة نسبية (46.5%).

جدول (٤)

يوضح **ن=١٠١**

الصعوبات المرتبطة بمحكمة الأسرية

م	العبارة	نعم	الي حد ما	لا	مج الاوزان المرجحة	المتوسط الوزني المرجح	القوة النس %
١	عدم اقتناع المسئولين بأهمية دور الخبير الاجتماعي	٤٦	٣٩	١٦	172	1.70	6.7
٢	نقص الأدوات والأماكن التي تدعم توظيف تقنيات الإقناع	٥٩	٢٧	١٥	158	1.56	2.1
٣	عدم توافر الدورات التدريبية للخبراء الاجتماعيين لتعزيز مهارتهم في الإقناع	٦٢	٣٥	٤	144	1.42	7.5
٤	عدم تعاون بعض القضاه مع الخبراء الاجتماعيين	٣٧	٤٣	٢٢	189	1.87	2.3
٥	عدم توافر الوقت للجلسات مما يقلل من استخدام اساليب الإقناع	٤٩	٣٥	١٧	170	1.68	6.1

المجموع(مج)	253	179	74	833	٨.٢٤	
المتوسط العام والقوه النسبيه للبعد او المتغير			166.6	1.64	54.9	___

يوضح الجدول السابق أن :

الصعوبات المرتبطة بمحكمة الأسرية **تمثلت فيما يلي :**

١_جاء في الترتيب الأول (عدم تعاون بعض القاه مع الخبراء الاجتماعيين.) بمتوسط وزني مرجح (١.٨٧) ، وبقوة نسبية (62.3 %).

٢_جاء في الترتيب الثاني (عدم اقتناع المسئولين بأهمية دور الخبير الاجتماعي.) بمتوسط وزني مرجح (1.70) ، وبقوة نسبية (56.7%)

٣_ جاء في الترتيب الثالث (عدم توافر الوقت للجلسات مما يقلل من استخدام اساليب الإقناع) بمتوسط وزني مرجح (١.٦٨)، وبقوة نسبية (٥٦.١ %)

٤_ جاء في الترتيب الرابع (نقص الأدوات والأماكن التي تدعم توظيف تقنيات الإقناع) بمتوسط وزني مرجح (١.٥٦)، وبقوة نسبية (٥٢.١٪).

٥_جاء في الترتيب الخامس والأخير جاءت العبارة (عدم توافر الدورات التدريبية للخبراء الاجتماعيين لتعزيز مهارتهم في الإقناع). بمتوسط مرجح (1.42) ، وبقوة نسبية (٤٧.٥٪)

الثالث عشر: البرنامج التدريبي المقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لتفعيل ممارسة الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية:

في ضوء الاطار النظري للدراسة والتراث النظري لطريقة العمل مع الأفراد ونتائج الدراسات السابقة وما أسفرت عنه الدراسة الدراسة الميدانية من نتائج يمكن للباحثة وضع تصور عام حول تحديد متطلبات ممارسة الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية.

أولاً : الأسس التي يقوم عليها التصور العام :

١- الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

٢- النتائج الميدانية التي توصلت إليه الدراسة الحالية.

٣- الاطار النظري للدراسة الحالية ، وما تضمنه من معارف ومفاهيم متعلقة متطلبات ممارسة الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية.

٤- الاطار النظري لطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة ، والاطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة.

٥- نتائج دليل شبة المقابلة المقننة مع الخبراء والمتخصصين وأساتذة خدمة الفرد.

٦- النظرية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية والتي يمكن استخدامها في تحديد متطلبات ممارسة الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية.

ثانياً : أهداف التصور العام :

الهدف من التصور المقترح هو تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية , **وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:**

١- تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية .

٢- تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بمقاومة الزوجين.

٣- تحديد المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية .

ثالثاً: المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية .

١- ضعف مهارات الاتصال والتواصل الفعال بين الخبراء الاجتماعيين والزوجين بنسبة .

٢- ضعف البرامج التدريبية المنهجية لتنمية مهارات الخبراء الاجتماعيين لحل النزاعات الأسرية, وقلة عدد الخبراء الاجتماعيين مما يحد من فرص استخدام الأساليب الإقناعية الفعالة .

٣- اعتماد بعض الخبراء الاجتماعيين على خبرتهم الميدانية دون وعي منهجي بأسس الإقناع المهني, وضعف توفر الإمكانيات المادية لتأهيل الخبراء الاجتماعيين في دورات متخصصة بالمجال الأسري.

٤- ضعف الوعي بالمهارات الإقناعية وعدم الإلمام بمراحل وتقنيات تطبيق مهارة الإقناع, واستخدام بعض الخبراء الاجتماعيين لأسلوب توجيهي جامد يفتقر إلى المرونة مما يُضعف قبول الطرف الآخر.

٥- انتشار سمة الغضب والاتهامات في النزاعات الأسرية مما يصعب استخدام الخبراء الاجتماعيين للحوار المنطقي والإقناع .

٦- ضيق الوقت المخصص للجلسات الأسرية مع كثرة الملفات المرتبطة بالنزاعات الأسرية .

رابعاً : المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بمقاومة الزوجين.

١- انعدام الثقة بين الزوجين بسبب النزاعات الأسرية بنسبة ..

٢- تفاوت المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي بين طرفي النزاع, وضعف ثقة الأطراف في الخبراء الاجتماعيين واعتبارهم أطراف غير محايدة .

٣- تمسك كل طرف برأيه مما يضعف فاعلية الإقناع بين طرفي النزاع .

٤- الترتيب الرابع عدم تعاون طرفي النزاع مع الخبراء الاجتماعيين مما يضعف فاعلية الإقناع, والتسرع في اتخاذ القرارات من قبل الخبراء الاجتماعيين مما يؤثر علي قدرتهم على الإقناع.

٥- عدم وجود المنطق في الحوار بين الزوجين, وسوء التوافق العاطفي بين طرفي النزاع .

٦- عدم حضور الزوجين للجلسات الإرشادية مما يعوق استخدام الأساليب الإقناعية.

خامساً : المعوقات التي تواجه الخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية المرتبطه بالخبرة المهنية .

١- عدم توافر الوقت للجلسات الأسرية لاستخدام أساليب الإقناع في حل النزاعات الأسرية .

٢- وجود بعض التحديات القانونية لطرفي النزاعات الأسرية بمحاكم الأسرة, وضعف توفر بيئة مهنية داعمة لتطوير مهارات الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة.

٣- نقص الأدوات الداعمة لتوظيف مهارة الإقناع في حل النزاعات الأسرية بمحاكم الأسرة, والتركيز في حل النزاعات الأسرية على الحلول القضائية والقانونية .

٤- كثرة قضايا النزاعات الأسرية بمحاكم الأسرة, ونقص تدريب الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة علي تطبيق واستخدام المهارة الإقناع في النزاعات الأسرية .

٥- ضعف اقتناع المسئولين بأهمية دور الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة .

٦- ضعف التنسيق بين محاكم الأسرة ومؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لتطوير مهارات الخبراء الاجتماعيين ..

سادساً :عوامل نجاح التصور العام :

١- توفير رؤية واضحه للدور المهني للخبير الاجتماعي في ضوء النزاعات الأسرية.

٢- توافر كوادر مهنية من الخبراء الاجتماعيين مؤهلين علميًا ومهنيًا، ولديهم خبرة عملية في مجال العمل مع النزاعات الأسرية.

٣- تفعيل التعاون والتكامل المهني بين الخبير وباقي الأطراف داخل محكمة الأسرة .

٤- الاهتمام بتنظيم الدورات تدريبية باستمراء للخبراء الاجتماعيين مما يسهم في امدادهم بالخبرات وتطوير ادائهم .

٥- توفير أماكن مناسبة داخل مكاتب التسوية تضمن الخصوصية وتجهيزات مناسبة لتسهيل أداء الخبراء الاجتماعيين .

٦- الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في إعداد الخبراء وتنمية مهاراتهم.

٧- توفير الدعم المؤسسي لتدريب الخبراء علي مهارات الإقناع الفعال في النزاعات الأسرية .

٨- ضرورة دمج التكنولوجيا الحديثة في البرامج التدريبية للخبراء الاجتماعيين .

٩- التنسيق بين الأدوار المهنية التي يقوم بها الخبراء الاجتماعيين في محاكم الأسره.

١٠- الاهتمام بأجراء البحوث والدراسات العلمية والتدريبية فيما يتعلق بمتطلبات ممارسة الخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتنمية مهارة الإقناع في النزاعات الأسرية.

المراجع العربية :-

ابو النصر ،مدحت محمد.(٢٠١٨). المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين وأساليب تنميتها.المنصوره .المكتبه العصريه.

ابو سكينة و الكردي والسيد ,نادية حسن واسماء صفوت ونهال أكرم .(٢٠١٩).آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها علي اعادة التوازن الاسري .المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي . جامعه حلوان .ع٣٥.م٣٥.

ابو شنار, فؤاد احمد. (٢٠٢٣). الارشاد الاسري الزواجي. عمان.اليازوري.

أبوالسعد,أحمد عبداللطيف والخناتنه, سامي محسن .(٢٠١٠).سيكولوجية المشكلات الأسرية .عمان.دار الميسرة للنشر والتوزيع.

بركات ،عطا .(٢٠١٦). مهارات الاقناع وفنون التأثير .القاهرة .دار صرح للنشر والتوزيع .

البعلبكي , منير.(١٩٩٧). المورد . بيروت . دار العلم للملايين .

بوخميس ,بوفولة .(٢٠١٣).الأسرة ودورها في انتشار الجريمة . الاسكندرية .المكتب الجامعي الحديث.

جابر ,السيد ابراهيم .(٢٠١٣). التفكك الأسري الاسباب والمشكلات وطرق علاجها .الاسكندرية .دار التعليم الجامعي.

الجنابي, صاحب عبد مرزوك .(٢٠٢٠). الارشاد الاسري والزواجي .الاردن.دار اليازوري العلمية للنشروالتوزيع .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .(٢٠٢٣).النشرة السنوية لاحصاءات الزواج والطلاق.الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء .

حسن , ثناء محمود .(٢٠٢١). مشكلات الاسرة المصرية في ضوء التغييرات العالمية المعاصرة .مجلة البحث في التربية وعلم النفس .ع١,ج٣٦. ٢٤٠-٢٠٩.

الحسن ,احسان محمد .(٢٠١٥). النظريات الأجتماعية المتقدمة . عمان . دار وائل للنشر.

حسن والشربيني ,هنداوي عبداللاهي ,محمد سعد .(٢٠٢٣).مهارات وتطبيقات في طريقة العمل مع الجماعات .الاسكندرية .دار الطباعه الحره .

حمدان , محمد زياد .(٢٠١٥). الزواج وبناء أسرة آمنة وصيانة وتعزيز الاستقرار الأسري. دمشق .دار التربية الحديثة.

الخالدي , إبراهيم بدر شهاب .(٢٠٢٤). إدارة الإسر والشؤون المنزلية منهج علمي متكامل لحياة أسرية سعيدة عمان .دار الجنان للنشر والتوزيع.

زكريا , ابن فارس او الحسن أحمد .(١٩٧٩).معجم مقاييس اللغة . القاهرة .دار الفكر .

زكريا , صبيح خليل .(٢٠١٩).العنف الزواجي الاسباب والمظاهر .مجلة البحث العلمي في الاداب .ع٢٠,ج٢٠. ١٣٠-١٠٣.

سلامه ،محمد علي .(٢٠٠٧). محكمه الاسره ودورها في المجتمع.الاسكندريه .دار الوفاء للطباعه والنشر.

الشقيري , مصطفي فرغلي .(٢٠٠٤). المشكلات الأسرية والتربوية في ضوء الإسلام أسباب . القاهرة . الاسكندرية .

الصديقي ,سلوي عثمان , عبدالسلام ,هناء فايز.(٢٠١٢).خدمة الفرد مداخل ونظريات.الاسكندرية.المكتب الجامعي الحديث.

عب الحميد , نهله السيد ,وفوزي , أماني سعيد .(٢٠٠٧),معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, ع٢٢,ج٢,٦٢٩- ٦٦٥.

عثمان ,مروه محمد فؤاد.(٢٠١٠).تقويم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية .كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان .ع٢٩,ج٧, ٢٧٦-٣٢٣.

عطية, السيد علي عبد الحميد وآخرون. (٢٠١٢).النظرية والممارسة في خدمة الجماعة .الاسكندرية.المكتب الجامعي الحديث.

عفيفي, عبد الخالق محمد .(٢٠١١). بناء الأسرة والمشكلات الاسرية المعاصرة .الاسكندرية .المكتب الجامعي الحديث .

علي , فتحي أحمدمحمد.(٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الصحية .الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

علي , ماهر أبو المعاطي , عبده , عبدالنبي يوسف , كيلاني , ليلي مصطفي , راشد , ابتسام محمود . (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة .حلوان . نور الايمان للطباعة .

علي , ماهر أبو المعاطي . (٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية . المكتب الجامعي الحديث.

العنزي , نوره بنت صياح بن مناور .(٢٠٢٣).معوقات الأداء المهني لدور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع النزاعات الزوجية .مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم .ع٢,م٣٣,٢٧٩–٣٢٠.

عوض ,أحمد محمد .(٢٠١٩).الممارسة العامة مع الوحدات الصغري .خوارزم العلمية.

فهمي , محمد سيد .(٢٠١٦).العنف الأسري التحديات وآليات المعالجة . الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

الفيومي ,أبو العباس .(٢٠٠٩).المصباح المنير .بيروت .مكتبة لبنان.

منقريوش وأخرون .(٢٠٠٦).النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعه.مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

محمد ,رأفت عبدالرحمن .(٢٠٢٤). العمل الاجتماعي الإكلينيكي . الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث.

الناشف , هدي محمود .(٢٠٠٦).الأسرة وتربية الطفل .عمان . دار الميسرة للنشر والتوزيع .

النجار، أحمد عبد العزيز,أبو النصر ,مدحت محمد.(٢٠١٩). صناعة السعادة – تحقيق جودة الحياة والعمل. القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

هاشم، محمد السيد علي السيد أحمد، أحمد حسني إبراهيم، غلاب، إكرام سيد و عثمان محمد عبد السميع (٢٠٠٦). معوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة بمحافظة الشرقية (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الازهر القاهرة).

اليوسف , براءة علي .(٢٠١٨).الخلافات الزوجية وأثرها علي الأولاد .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .ع٤– م٢. ٣٣٨٠–٢٥٢٢.

المراجع الانجليزية:–

Nchedo, Eucharia et al. (2016). Family conflict and managing strategies: implication for understanding emotion and power struggles. Global Journal of Psychology Research: New Trends and Issues, 6(3), 148-159.

Obeleniene, Birute., & Gabseviciene, , Gintarė. (2015). Causes of Conflict in Marriage as Expressed by Moderators and Participants of the" Encounters of Married Couples" Programme.

Slattery, P., Finnegan, P., & Vidgen, R. (2020). Persuasion: an analysis and common frame of reference for IS research. Communications of the Association for Information Systems, 46..
Zhang,chun qing. (2019). Dictionary of Sport Psychology: Sport, Exercise, and Performing Arts. London, UK: Academic Press